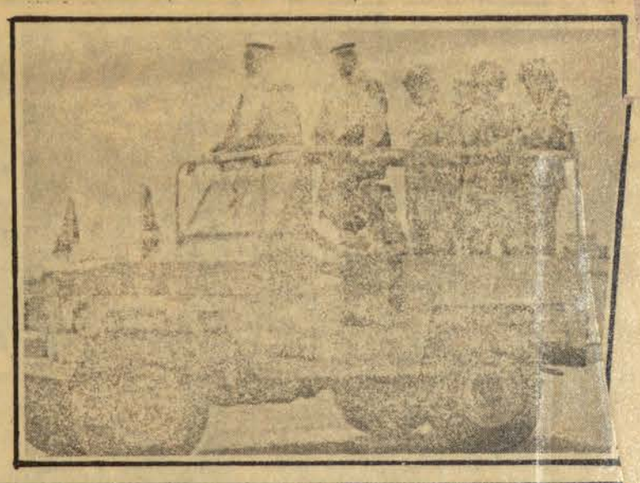

الملك خالد بين المدرعات والدبابات

جلالته يشهد أمس معركة حربية في الجهة الشرقية من الرياض

- رجال فرقة المشاة الآلية في الحرس الوطني يحققون نتائج باهرة في مناوراتهم
- قاذفات القنابل ومدافع الهاون والميدان ومضادات المدرعات تدخل المعركة

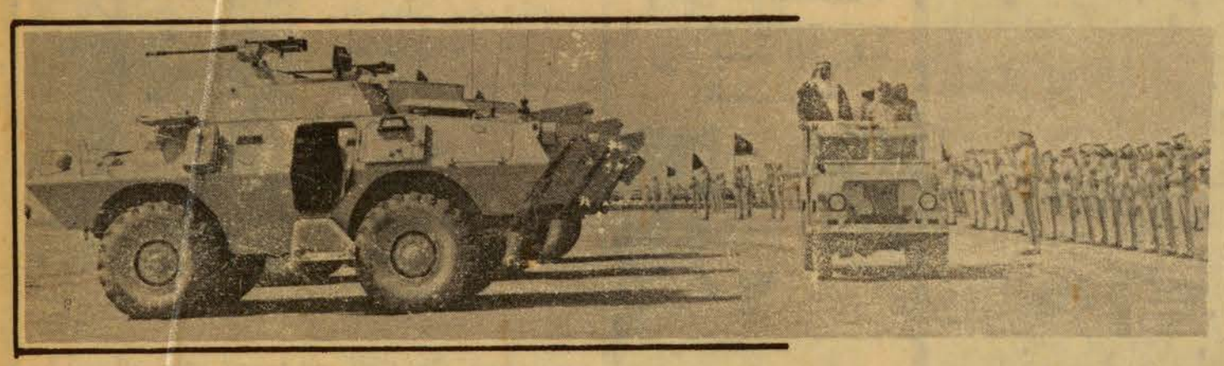

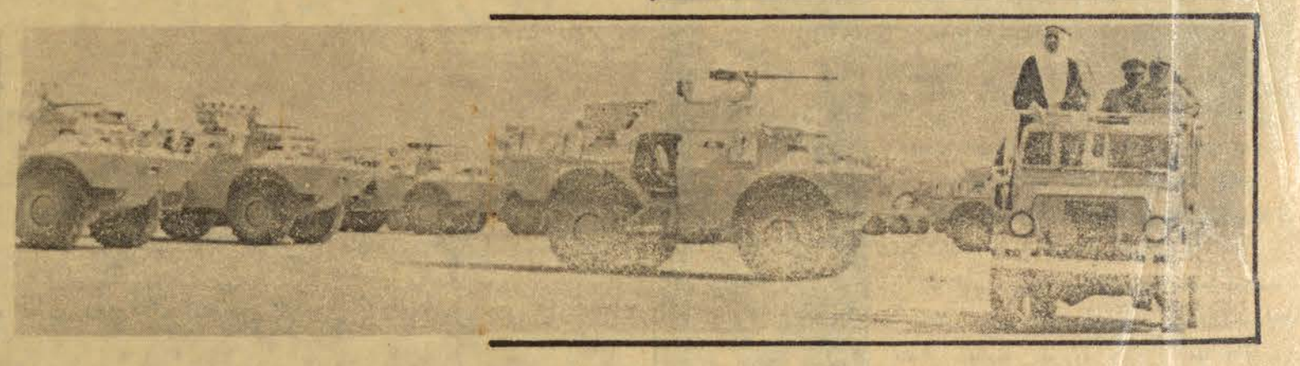

أثبت أمس رجال الحرس الوطني خلال المعارك الحربية التي اجريت امس مع اعداء وهميين أنهم اشداء في مواقع القتال • يستبدلون جلودهم بجلود اكتسبت صلابتها من أديم صحرائنا المعطاءة ••وكان يوم أمس يوما شاهدفيه القائد الاعلى للقوات المسلحة من اختطوا على جباههم علامات الفداء والتضحية في سبيل الوطن الغالي •• وخرج عقب انتهاء المناورة الحربية التي اشتركت فيها قاذفات القنابل ومدافع الهاون والميدان ومضادات المدرعات والدبابات •• خرج منهم والابتسامة والفخر ترسم خطوطا ناصعة على جبينه ويرفع الاكف الى ربه أن يزيدهم قوة ومنعة ووفاء •

•• كل الذين عاشوا أمس معارك الرجال الاشاوس في الحرس الوطني اكبروا القدرات واثنوا على المهارات التي أمتاز بها افراد هذا القطاع الهام المساند لقواتنا المسلحة في الذود عن حمى هذا الوطن الذي افتداه بنوه •

إعداد: حاسن البنيان = تصوير: فتحي كالي

●● كانت الفقرة الثانيه من احتفال الحرس الوطني امس والتي بدات في الرابعه الا عشر دقائق عصرا كانت مناورة حية بالذخيرة في ميدان التدريب بجسم العان ، وشرفها جلالة الملك خالد القائد الاعلي للقوات المسلحة •

وقد بدا هذا الحفل بعرض للاسلحة التي ستستخدم في المناوره ثم تطبيق عملي لفعاليتها في المعارك الحربيه واصابة الاهداف •

وقد شاركت في المناورة اسلحة حديثة متطورة منها مضادات المدرعات والدبابات ومدافع الهاون والميدان وكاشفات الالغام ••

ونجحت هذه المناورة نجاحا كبيرا عبر عنه كثير من المسئولين والقادة عن اعجابهم بالمستوى الرائع الذى تميز به رجال الحرس الوطني •

هذا وقد اكد صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان تخريج فرقة المشاه الالية التابعة للحرس الوطني يعد علامة بارزة علي طريق مسيرة الحرس الوطني من اجل حماية اهداف الوطن السامية ورفع راية الاسلام عالية •

وقال سموه بمناسبة الاحتفال الكبير الذى اقيم امس لتخريج الفرقة ان هذه الفرقة تعد باكورة مشروعات اخرى مماثلة سيتم تنفيذها بحول الله علي هذا المستوى العسكرى الكبير •

واضاف سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ان تفضل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى برعاية هذا الاحتفال يترك اثرا عظيما وكريما في نفوس قوات الحرس الوطني الامر الذى يدفعها الي مزيد من التحصيل ويجعلها اشد تصميما علي البذل والفداء •

واضاف سمو الامير عبد الله اننا اذ نحتفل بهذه المناسبة فاننا ما زلنا نذكر تماما بطولات المغفور له جلالة الملك عبد العزيز اول قائد للحرس الوطني لهذه البلاد ••

واستطرد سموه قائلا : ان انتهاء تدريبات فرقة المشاة الالية الاولي للحرس الوطني وتسلمها لمهام عملها يتم في اطار مشروع كبير وشامل يهدف الي تطوير الحرس الوطني وتزويده بكل حديث وعصرى سواء فيما يتعلق بالسلاح او اساليب التدريب والقتال والتكنيك العسكرى •

واكد سموه ان كل قوة تضاف الي رصيد القوة العربية الضاربة انما هي عدة في وجه عدونا الصهيوني الغاشم وعمل جاد من اجل تحرير الارض العربية المغتصبة وفي مقدمتها القدس الشريف واستعادة حقوق شعب فلسطين •

واستطرد سمو الامير عبد الله قائلا ان تنفيذ البرامج التطويرية الذى يتم علي مستوى الدولة كلها انما يتم بتوجيهات من صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز •

واشار سمو الامير عبد الله بحرص حكومة جلالته الدائم علي تطوير كل مرافق الدولة ومتابعتها لذلك وقال ان الاستعراض العسكرى الذى قدمته فرقة المشاة الالية الاولي للحرس الوطني امس وكذلك مناورتها العسكرية ذات الكفاءة التدريبية والقتالية العالية يقدم الدليل لكل مواطن في هذا البلد الامين علي سلامة التخطيط والنهج الذى تنتهجه المملكة ومسايرته للنهضة والتطور واستيعابه بكل عصرى جديد•

وقال سموه في ختام تصريحه ان هذا النهج يطمئن الجميع علي مستقبل الامتين العربية والاسلامية

وتحدث « للجزيرة » صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن مناورة الحرس الوطني فاشاد سموه بقدرات افراد الحرس وقال سموه : ان ما شاهدته كان بحق يرفع الراس •

وهؤلاء الرجال هم لبنة من لبنات دعم الحق ومساندته والدفاع بقوة عن كل من يريد بهذه البلاد والبلدان العربية والاسلامية اى تخريب •

وقال « للجزيرة » صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز وزير الشئون البلدية والقروية « انني سعيد جدا بما شاهدته ورايته وهو في الواقع مما يرفع الرأس بالنسبة لكل سعودى ومسلم واتمني ان ارى المزيد •

واضاف سموه الي قوله :

واحب ان اؤكد ان هذه خطوة من ضمن خطوات قادمة ستحقق بمشيئة الله تعالي :

واعرب معالي الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام عن سروره البالغ بكل ما شاهده امس اثناء حفل تخريج فرقة المشاه الالية الاولى التابعة للحرس الوطني •

وقال معاليه ان ما شاهدناه كان امرا يثلج الصدور ويملاها فخرا وعزة وثقة بالمستقبل ان شاء الله •

واضاف ان رعاية جلالة الملك لهذا الحفل يعبر عن الاهتمام الكبير الذى يوليه القائد الاعلي للقوات المسلحة بتطوير الحرس الوطني والقوات المسلحة عامة •

وقال ان التطور المستمر والشامل بكل مجالات الحياة في المملكة انما هو في الواقع تنفيذ لتوجيهات صاحب الجلالة الملك خالد وصاحب السمو الملكي الامير فهد ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء • وايمانا من جلالة الملك بضرورة ان يساير هذا البلد خاصة والشعوب الاسلامية عامة ركب التطور والحضارة والمدنية حتي تحتل مكانها اللائق بين شعوب العالم •

واكد معالي الدكتور محمد عبده يماني ان صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني كان عند كلمته وتخطيطه فيما يتعلق بتحويل الحرس الوطني الي مؤسسة حضارية ومصنع للرجال اشداء علي الكفار رحماء فيما بينهم الي جانب تنفيذ سموه لبرامج التطوير •• واخذ باساليب العصر في السلاح والتدريب •

واشار معاليه الي ان اى تطوير يتم في قواتنا المسلحة وفي حرسنا الوطني انما يتم تنفيذا لقوله سبحانه وتعالي واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم •

وقال انه ليس بخاف علي احد ان تحرير الارض العربية المغتصبة واستعادة مقدساتنا الاسلامية والدفاع عن عقيدتنا امور تحتاج منا الي القوة والمنعة وطول الاعداد والتدريب الشاق المتواصل من اجل استيعاب المعارف والاساليب الحديثة واليات العصر المختلفة •

واستطرد معالي الدكتور محمد عبده يماني قائلا لاشك اننا نذكر بالفضل توفيق الله لهذه الامة التي انعم عليها بنعمة الاسلام ونذكر جهاد البطل الملك عبد العزيز الذى قاد ووضع اسس هذه المملكة الفتية •

واشاد معاليه في ختام تصريحه بالرجال الاكفاء الذين خططوا وسهروا وكدوا من اجل اعداد رجال الحرس الوطني بهذه الصورة المثلي وعلي رأسهم سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز •

كما علق سعادة الفريق اول عثمان الحميد رئيس هيئة الاركان العامة على ما شاهده خلال احتفال اليوم بقوله •

ان ما شاهدته شيء يسر ويثلج الصدر وليس من شك في ان ذلك ثمار مجهودات صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز وتوجيهات جلالة الملك خالد القائد الاعلي للقوات المسلحة •

واضاف سعادته قائلا ان الحرس الوطني خطا خطوات حثيثة في التطور والتسليح واكد ان قوة الحرس الوطني هي بلا شك قوة للوطن ونحن نعتز بما وفره الحرس الوطني من تسليح للدفاع عن هذه الامة وهذا البلد •

واشار الي انه يشعر بشعور اى مواطن غيور يهمه ان يرتفع مستوى قواته المسلحة بما فيها الحرس الوطني اذ هو بلا شك جزء منها •

وقال سعادته في ختام تصريحه ارجو للحرس الوطني بقيادة رئيسه المخلص صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز التقدم والازدهار وارجو أن ينال مزيدا من التطوير وهذا مخطط له فعلا بتوجيه قائدنا الاعلي جلالة الملك خالد المعظم وسمو ولي عهده الامين •

وقال معالى الشيخ عبد العزيز التويجرى نائب رئيس الحرس الوطني المساعد : اننا انتظرنا هذه المناسبة بفارغ الصبر وليس غريبا ان يرعي جلالة الملك خالد احتفال ابنائه في الحرس الوطني فهو قائدهم وهم جنوده ••

واضاف قائلا : ان جهود ابنائنا ستكون متواصلة في هذه الصحراء •

وقال « للجزيره » صاحب السمو الملكى الملازم اول الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد المدرسة العسكرية في الحرس الوطني : انني اشعر بالفخر العظيم ان اكون واحدا ممن يعملون تحت قيادة جلالة الملك المفدى وصاحب السمو الملكى سيدى ولى العهد المعظم وسمو النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى ••

واعتقد ان شعورى فى هذه المناسبة لايختلف عن شعور اى فرد فى السلك العسكرى وهذا مما يزيدنا حبا وشوقا للعسكرية ••

كما اننى اشعر بالفرحه لان اشاهد قوة جديدة تنضم لنا فى الحرس الوطنى ••

ونحن نفخر دائما ونعتز ان نكون تحت قيادة الملك خالد وسمو ولي العهد وسمو النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء فعونهم يمتد لجميع قواتنا المسلحة ••

وصرح معالى السيد وليام كليمنتس نائب وزير الدفاع الامريكى معلقا على ما شاهده فى احتفال امس بقوله لقد سررت كثيرا لوجودى هنا فى هذه المناسبة وهى مناسبة تخريج فرقة المشاه الاليه الاولى بالحرس الوطنى •

ولقد سار كل ما رايته سيرا حسنا واعجبنى انا وجميع زملائى وخاصة العسكريين منهم مع الاخذ بعين الاعتبار ان هذا التدريب قد تم فى وقت قصير ••

واضاف السيد كليمنتس انه كان من الواضح ان هناك قدرا كبيرا من التعاون بين العميد جان لورنس رئيس المشروع وجميع العاملين فى الحرس الوطنى •

وقال انه متاكد من ان هذا القدر من التعاون وان الهدف الواحد الذى كانوا يسعون اليه هو الذى اعطى هذه النتيجة الحسنه التى رايناها اليوم •

واعرب معاليه فى ختام تصريحه عن تهانيه للمملكة ولصاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز بهذه المناسبة الساره •

هذا وكان جلالة الملك خالد يصحبه سمو ولي العهد قد شرفا فى الحادية عشرة من صباح امس استعراض قوات فرقة المشاة الالية الاولى للحرس الوطنى ••

وقام جلالته باستعراض حرس الشرف (تشكيلات الفرقة) فى سيارة مكشوفة يصحبه سمو الامير عبد الله ابن عبد العزيز ••

ثم افتتح الحفل الخطابى باى من الذكر الحكيم للجندى سعود بن سعد العتيبى فكلمه امر فرقة المشاه النقيب سليمان الزايد •

قال فيها :

اذا كنتم يامولاى في تشريفكم لنا هذا فى معسكرنا هذا قد حققتم لنا اعز الامنيات واخلدها فى نفوسنا واذا كان لنا اليوم شرف اللقاء بقائدنا الاعلي وبولي عهده الامين ورئيسنا المحبوب فاننا في وفاء مطلق وولاء مكين ستخلد في ضمائرنا وفي قلوبنا هذه الرعاية للجنادكم المخلصين ••

يا مولاى ••

اذا كانت تضحيات الرجال بالنفس والنفيس قد خلدت فى تاريخنا انصع الصور واروع البطولات، فاننا ابناءك وجندك مشدودون مع هذا التاريخ وهذه البطولات باوثق القيم واعلى المثل واذا كانت يا صاحب الجلالة جذوركم الاصيلة ضاربة فى اعماق تاريخ امتنا قرونا طويلة واذا كان دوركم يا صاحب الجلالة فينا على مر التاريخ دور الابناء والقادة ••••• فدورنا نحن حملة السلاح عرفان واع وتاكيد للولاء المطلق لله ثم للمليك والوطن ••

يا صاحب الجلالة ••

اذا كان اباؤنا واجدادنا بالامس البعيد والقريب هم جنود اباؤك واجدادك واذا كان والدنا رحمه الله الملك عبد العزيز قد قاد فى مطلع عصرنا هذا الاباء فاننا اليوم لانقل ولاء عن ولائهم ولا وفاء عن وفائهم لجلالتكم ••

يا صاحب الجلالة ••

يطيب لنا فى هذه اللحظة وفى هذه المناسبة الجليلة ان نقف مستحضرين فى نفوسنا دور الملك عبد العزيز غفر الله له ودور رجاله فى حياتنا اليوم •• لان نذكر الحقائق والعيش معها فى واقعها الخالد يعطينا القدرة والمثل ، ويبقينا ملتصقين التصاقا روحيا وعاطفيا باصالتنا ••

الملك عبد العزيز ـ يا صاحب الجلالة ـ لن تنساه اجيالنا ولن تغفل عن دوره ولن تستهين بذلك الدور ولى العهد المعظم وسمو النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى ••

واعتقد ان شعورى فى هذه المناسبة لايختلف عن شعور اى فرد فى السلك العسكرى وهذا مما يزيدنا حبا وشوقا للعسكرية ••

كما اننى اشعر بالفرحه لان اشاهد قوة جديدة تنضم لنا فى الحرس الوطنى ••

ونحن نفخر دائما ونعتز ان نكون تحت قيادة الملك خالد وسمو ولي العهد وسمو النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء فعونهم يمتد لجميع قواتنا المسلحة ••

وصرح معالى السيد وليام كليمنتس نائب وزير الدفاع الامريكى معلقا على ما شاهده فى احتفال امس بقوله لقد سررت كثيرا لوجودى هنا فى هذه المناسبة وهى مناسبة تخريج فرقة المشاه الايه الاولى بالحرس الوطنى •

ولقد سار كل ما رايته سيرا حسنا واعجبنى انا وجميع زملائى وخاصة العسكريين منهم مع الاخذ بعين الاعتبار ان هذا التدريب قد تم فى وقت قصير ••

واضاف السيد كليمنتس انه كان من الواضح ان هناك قدرا كبيرا من التعاون بين العميد جان لورنس رئيس المشروع وجميع العاملين فى الحرس الوطنى •

وقال انه متاكد من ان هذا القدر من التعاون وان الهدف الواحد الذى كانوا يسعون اليه هو الذى اعطى هذه النتيجة الحسنه التى رايناها اليوم •

واعرب معاليه فى ختام تصريحه عن تهانيه للمملكة ولصاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز بهذه المناسبة الساره •

هذا وكان جلالة الملك خالد يصحبه سمو ولي العهد قد شرفا فى الحادية عشرة من صباح امس استعراض قوات فرقة المشاة الالية الاولى للحرس الوطنى ••

وقام جلالته باستعراض حرس الشرف (تشكيلات الفرقة) فى سيارة مكشوفة يصحبه سمو الامير عبد الله ابن عبد العزيز ••

ثم افتتح الحفل الخطابى باى من الذكر الحكيم للجندى سعود بن سعد العتيبى فكلمه امر فرقة المشاه النقيب سليمان الزايد •

قال فيها :

اذا كنتم يامولاى في تشريفكم لنا هذا فى معسكرنا هذا قد حققتم لنا اعز الامنيات واخلدها فى نفوسنا واذا كان لنا اليوم شرف اللقاء بقائدنا الاعلي وبولي عهده الامين ورئيسنا المحبوب فاننا في وفاء مطلق وولاء مكين ستخلد في ضمائرنا وفي قلوبنا هذه الرعاية للجنادكم المخلصين ••

يا مولاى ••

اذا كانت تضحيات الرجال بالنفس والنفيس قد خلدت فى تاريخنا انصع الصور واروع البطولات، فاننا ابناءك وجندك مشدودون مع هذا التاريخ وهذه البطولات باوثق القيم واعلى المثل واذا كانت يا صاحب الجلالة جذوركم الاصيلة ضاربة فى اعماق تاريخ امتنا قرونا طويلة واذا كان دوركم يا صاحب الجلالة فينا على مر التاريخ دور الابناء والقادة ••••• فدورنا نحن حملة السلاح عرفان واع وتاكيد للولاء المطلق لله ثم للمليك والوطن ••

يا صاحب الجلالة ••

اذا كان اباؤنا واجدادنا بالامس البعيد والقريب هم جنود اباؤك واجدادك واذا كان والدنا رحمه الله الملك عبد العزيز قد قاد فى مطلع عصرنا هذا الاباء فاننا اليوم لانقل ولاء عن ولائهم ولا وفاء عن وفائهم لجلالتكم ••

يا صاحب الجلالة ••

يطيب لنا فى هذه اللحظة وفى هذه المناسبة الجليلة ان نقف مستحضرين فى نفوسنا دور الملك عبد العزيز غفر الله له ودور رجاله فى حياتنا اليوم •• لان نذكر الحقائق والعيش معها فى واقعها الخالد يعطينا القدرة والمثل ، ويبقينا ملتصقين التصاقا روحيا وعاطفيا باصالتنا ••

الملك عبد العزيز ـ يا صاحب الجلالة ـ لن تنساه اجيالنا ولن تغفل عن دوره ولن تستهين بذلك الدور لاننا امة فى طبعتها الحياة وتخليد القيم والملك عبد العزيز غفر الله له ضرب فى سيره مع الاحداث اعلى واسمى المثل الروحية والمادية ••

واذا كانت امتنا وبلدنا المعاصر ينعمان اليوم بالوحدة والاستقرار والامن والعلم والمعرفة وبالروح والمادة فكل ذلك عطاء قدمه الملك عبد العزيز طيب الله ثراه •• من خلال معاناته وتعبه وعرقه ودمه لنبقى معه وليبقى معنا فى كل مكان فى المدرسة فى الشارع فى المدينة فى الصحراء فى معسكر الجندى فى قلوبنا وفى ارواحنا ••

ان هذه حقيقة اجمع عليها المراقبون المتجردون •• لسير الاحداث فى عالمنا المعاصر ••

واذا كان كثير من الامم والشعوب قد خلدوا ويخلدون لرجالهم المؤثرين فى حياتهم ذكريات تشير اليهم والى ذكرياتهم فاننا ابناء هذه الامة مدعون الى ان نراجع دائما ونخلد ابدا عبد العزيز فى قلوبنا وحياتنا لتظل مميزاته وخصائصه الفريده فى المسلك والرحمة والعدل والتواضع باقية تهدينا الى مكارم الاخلاق ••

يا صاحب الجلالة ••

ان مآثر الملك عبد العزيز ووجوده خالدا فى حياتنا وفى نفوسنا لاتستطيع موقف من المواقف المعبرة ان يعطيه حقه ••

وفى مثل هذه الوقفة القصيرة التى اقفها امام جلالتكم •• واذا كان الملك عبد العزيز رحمه الله حيا فى وجدان امته وضمير شعبه فان الملك فيصل رحمه الله قد وفى اعظم الوفاء لتاريخ الملك عبد العزيز وكفاحه وحقق نبضا فعالا فى وجودنا المادى والروحى •• واذا كنا نحن ابناءك وجندك لم نر عبد العزيز للفارق الزمنى بيننا وبينه فاننا رأيناه فى ابنائه الذين خلفوه جلالة الملك سعود رحمه الله وجلالة الفيصل غفر الله له وفى شخص جلالتكم الكريم ••

لقد كنتم يامولاى امتدادا كريما للاصل الكريم •• يا صاحب الجلالة •• اذا كان لفرقتنا هذه شرف السبق فى مغادرة معسكر التدريب بعد ان قضت فترة طويلة مارست فيه اشد انواع الجهد النفسى والجسدى تحت اشد الظروف قسوة وصعوبة فان ذلك قد اضاف الى صلابتنا صلابة •• اكسبتنا اياها وعمقتها فى نفوستنا طبيعة الصحراء وخشونتها ولانكم ارادتكم لنا ذلك ـ يا صاحب الجلالة ـ واردتم ان تكون لنا قدرة فائقة على مجابهة الصعاب فى العصر الحديث • فقد بادرتنا الى تقبل كل ما وصل الينا ودربنا عليه من معطيات التكنولوجيا بامانة الوعى والحرص الدقيق ••

واذا نحن غادرنا معسكرنا هذا غدا او بعد غد وسلمناه لمن يخلفنا من فرق الحرس الوطنى فستغادره محمولين على اعظم الرجاء والتصميم بان نكون فى مستوى املكم فينا وفى موقفنا هذا ومن مكانتنا هذا نؤكد لجلالتكم ونقسم على اعظم التضحيات والولاء لقائدنا الاعلى رمز امتنا الخالد ••

ثم تشرف امر فرقة المشاة بتسلم العلم واستاذان جلالته ببدء استعراض القوات ••

وقام جلالته ومرافقوه بدعوة خاصة من سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز بتفقد معسكر فرقة المشاة ومرافق التدريب وتوجه بعد ذلك الى نادى مدارس الحرس الوطنى حيث تناول طعام الغذاء ••

لقطات من الحفل ••

● سمو ولي العهد المعظم حضر الفقرة الاولى من الاحتفال ••

● سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز كان دائم الحركة من الصباح الباكر حول ميدان الاستعراض والسرادق الخاص بجلالة الملك ••

● وزير الاوقاف المغربى تشرف امس بمقابلة جلالة الملك فى الاحتفال •• كما تشرف بمقابلته نائب وزير الدفاع الامريكى والوفد المرافق له ••

● معالى الدكتور محمد عبده يمانى وزير الاعلام كان من الساعة التاسعة صباحا وهو مرابط للوقوف على التغطية الاعلامية اذاعيا وتلفزيونيا ••

● قام بالتعليق على احتفال الامس الزملاء غالب كامل ، سليمان العيسى، ابراهيم الذهبى . ماجد الشبل •

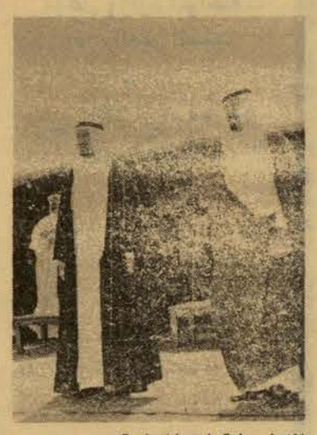

الاعلي للقوات المسلحة •